

بحار الأنوار

[263] قوله تعالى: (أما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد إلى ربه فيعذبه عذاباً نكراً (1)) قال: هو يرد إلى أمير المؤمنين عليه السلام فيعذبه عذاباً نكراً حتى يقول: (يا ليتني كنت تراباً) أي من شيعة أبي تراب (2). بيان: يمكن أن يكون الرد إلى الرب أريد به الرد إلى من قرره □ لحساب الخلائق يوم القيامة، وهذا مجاز شائع، أو المراد بالرب أمير المؤمنين عليه السلام لأنه الذي جعل □ تربية الخلق في العلم والكمالات إليه وهو صاحبهم والحاكم عليهم في الدنيا والآخرة. 21 - كنز: محمد بن العباس عن محمد بن أحمد عن القاسم بن إسماعيل عن محمد ابن سنان عن سماعة عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول □ صلى □ عليه وآله: الكرة المباركة النافعة لاهلها يوم الحساب ولايتي واتباع أمري، وولاية علي والأوصياء من بعده، واتباع أمرهم، يدخلهم □ الجنة بها معي ومع علي وصيي والأوصياء من بعده، والكرة الخاسرة عداوتي وترك أمري وعداوة علي والأوصياء من بعده، يدخلهم □ بها النار في أسفل السافلين (3). 22 - كنز: محمد بن العباس عن أحمد بن محمد الوراق عن أحمد بن إبراهيم عن الحسن بن أبي عبد □ عن مصعب بن سلام عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام عن جابر بن عبد □ رضي □ عنه قال: قال رسول □ صلى □ عليه وآله في مرضه الذي قبض فيه لفاطمة عليها السلام: يا بنية بأبي أنت وامي أرسلني إلى بعلك فادعيه لي فقالت فاطمة عليها السلام للحسن عليه السلام: انطلق إلى أبيك فقل له: إن جدي يدعوك، فانطلق إليه الحسن فدعاه فأقبل أمير المؤمنين عليه السلام حتى دخل على رسول □ صلى □ عليه وآله وفاطمة عليها السلام عنده وهي تقول: واكرباه لكربك يا أبتاه، فقال رسول □: لا كرب على أبيك بعد _____ (1) الكهف: 87. (2) كنز الفوائد: 369 والاية في النبأ: 40. (3) كنز الفوائد: 370 والحديث تفسير لقوله تعالى (قالوا تلك اذاكرة خاسرة) النازعات: 12.